

تفسير البحر المحيط

@ 271 @ وأدغم ، واحتمل أن يكون فعلى من السواء أبدلت ياؤه واواً وأدغمت الواو وفي الواو ، وكان القياس أنه لما بني فعلى من السواء ان يكون السويا فتجتمع واو وياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء ، فكان يكون التركيب السيا . وقرء السُّوَيَّ بضم السين وفتح الواو وشد الياء تصغير السوء . قاله الزمخشري ، وليس بجيد إذ لو كان تصغير سوء لثبتت همزته في التصغير ، فكنت تقول سؤيي والأجود أن يكون تصغير سواء كما قالوا في عطاء عطى . ومن قرأ السوأي أو السوء كان في ذلك مقابلة لقوله { وَمَنْ اهْتَدَى } وعلى قراءة الجمهور لم تراع المقابلة في الاستفهام . .